

1 اِسْمَعُوا هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، عَلَى كُلِّ الْقَبِيلَةِ الَّتِي أُصْعَدْتُهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا:

« 2 إِيَّاكُمْ فَقَطَّ عَرَفْتُ مِنْ جَمِيعِ قَبَائِلِ الْأَرْضِ، لِذَلِكَ أَغَافِبُكُمْ عَلَى جَمِيعِ دُنُوبِكُمْ. »

3 هَلْ يَسِيرُ اثْنَانِ مَعًا إِنْ لَمْ يَتَوَاعَدَا؟

4 هَلْ يَزْمِجُرُ الْأَسَدُ فِي الْوَعْرِ وَلَيْسَ لَهُ فَرِيْسَةٌ؟ هَلْ يُعْطِي سِبْلُ الْأَسَدِ زَيْبِرَهُ مِنْ خَدْرِهِ إِنْ لَمْ يَخْطَفْ؟

5 هَلْ يَسْفُطُ عَصْفُورٌ فِي فَحِّ الْأَرْضِ وَلَيْسَ لَهُ شَرَكٌ؟ هَلْ يُرْفَعُ فَحٌّ عَنِ الْأَرْضِ وَهُوَ لَمْ يُمَسِكْ شَيْئًا؟

6 أَمْ يُضْرَبُ بِالْبُوقِ فِي مَدِينَةٍ وَالشَّعْبُ لَا يِرْتَعِدُ؟ هَلْ تَخْدُثُ بَلِيَّةٌ فِي مَدِينَةٍ وَالرَّبُّ لَمْ يَصْنَعْهَا؟

7 إِنْ السَّيِّدَ الرَّبُّ لَا يَصْنَعُ أَمْرًا إِلَّا وَهُوَ يُعْلِنُ سِرَّهُ لِعَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ.

8 الْأَسَدُ قَدْ رَمَجَرَ، فَمَنْ لَا يَخَافُ؟ السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمَ، فَمَنْ لَا يَتَنَبَّأُ؟

9 نَادُوا عَلَى الْقُصُورِ فِي أَشْدُودَ، وَعَلَى الْقُصُورِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَقُولُوا: «اجْتَمِعُوا عَلَى جِبَالِ السَّامِرَةِ وَأَنْظُرُوا شَعْبًا عَظِيمًا فِي وَسْطِهَا وَمَظَالِمَ فِي دَاخِلِهَا.

10 فَإِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَنْ يَصْنَعُوا الْاسْتِقَامَةَ، يَقُولُ الرَّبُّ. أَوْلَيْكَ الَّذِينَ يَحْزَنُونَ الظُّلْمَ وَالْاِغْتِصَابَ فِي قُصُورِهِمْ.

11 لِذَلِكَ قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ضَيْقٌ حَتَّى فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَيُنْزَلُ عَنْكَ عِرْكَ، وَتُنْهَبُ قُصُورُكَ. »

12 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «كَمَا يَنْزِعُ الرَّاعِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ كُرَاعَيْنِ أَوْ قِطْعَةَ أُذُنٍ، هَكَذَا يُنْتَزَعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَالِسُونَ فِي السَّامِرَةِ فِي زَاوِيَةِ السَّرِيرِ وَعَلَى دِمْقِسِ الْفَرَاشِ!

13 اِسْمَعُوا وَاشْهَدُوا عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ.

14 إِنِّي يَوْمَ مُعَاقِبَتِي إِسْرَائِيلَ عَلَى دُنُوبِهِ أَعَاقِبُ مَدَابِحَ بَيْتِ إِيْلَ، فَتُقَطَّعُ قُرُونُ الْمَدْبَحِ وَتَسْفُطُ إِلَى الْأَرْضِ.

15 وَأَضْرَبُ بَيْتَ الشِّتَاءِ مَعَ بَيْتِ الصَّيْفِ، فَتَبِيدُ بُيُوتُ الْعَاجِ، وَتَضْمَحِلُّ الْبُيُوتُ الْعَظِيمَةُ، يَقُولُ الرَّبُّ. »